

سمات الخطاب النسوي في اعمال الفنانة باربرا كروجر

## Features of feminist discourse in the work of the artist Barbara Krueger

Maha Hasoon Abdullah

الباحثة: مها حسون عبدالله

[mahamaha1990111@gmail.com](mailto:mahamaha1990111@gmail.com)

Assist. Prof. Dr. Mohsen Reda al\_kizwini

بأشراف: أ.م.د محسن رضا القزويني

[fine.mohsen.alkizwini@uobabylon.edu.iq](mailto:fine.mohsen.alkizwini@uobabylon.edu.iq)

جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة / قسم الفنون التشكيلية / الرسم

Babylon University / College of Fine Arts/Department of Fine Arts

الخلاصة :

تتاول البحث الحالي ( سمات الخطاب النسوي في اعمال الفنانة باربرا كروجر ) دراسة الابعاد المفاهيمية والأسس الفلسفية التي قام عليها الخطاب النسوي للمطالبة بالعدالة والمساواة وانصاف النساء من ضعف التشخيص لمسببات الانتهاك لحقوق المرأة او الحط من قدرها وشأنها الاجتماعي ولاسيما الفنية ، حيث تعد الاتجاهات الفنية لما بعد الحداثة مع مجموعة من الحركات الناشئة في اواخر القرن العشرين ومن هذه الحركات الحركة الفنية النسوية حيث صاحبت فنون ما بعد الحداثة بمفهوم فكري متطور عن سابقه ، ولقد اثار ذلك اهتمام الفنانة باربرا كروجر ، هذا الاهتمام الناشئ من الرغبة في مواكبة ما يستجد في العالم من تطورات على مستوى الافكار او على مستوى تطبيقاتها العملية في مجال الفن ، لذا عدت الباحثة دراستها الحالية بأربعة فصول ، اهتم الفصل الاول منه بالاطار المنهجي للبحث التمثل بمشكلة البحث التي تحدد بالإجابة على السؤال التالي : ماهي سمات الخطاب النسوي في اعمال الفنانة باربرا كروجر ؟ ، كما تضمن الفصل الاول هدف البحث وهو ( الكشف عن سمات الخطاب النسوي في اعمال الفنانة باربرا كروجر ) اما حدود البحث فقد اقتصر على دراسة سمات الخطاب النسوي في اعمال الفنانة باربرا كروجر وتحليل نماذج مصورة لأعمال الفنانة باربرا كروجر للمدة الزمنية ( ١٩٧١م - ٢٠٠٠م ) انجزتها الفنانة باربرا كروجر خلال هذه الفترة وبمواد الفوتوغرافي الحريري ثم ختم الفصل المذكور بالمصطلحات الخاصة بعنوان البحث ، اما الفصل الثاني فقد تضمن عرضا لاطار النظري ، والذي ضم مبحثين المبحث الاول مكون من محورين ، المحور الاول ( مفهوم الخطاب ) ، والمحور الثاني المفاهيم الفكرية للحركة النسوية ) والمبحث الثاني ( حركة الفن النسوي ) و ( سمات

الخطاب النسوي في اعمال الفنانة باربرا كروجر ( وانتهاء الفصل بمؤشرات الاطار النظري للبحث ، وقد تخصص الفصل الثالث بعرض اجراءات البحث ومن حيث رصد مجتمع البحث وحدوده بواقع ( ٣٥ ) عمل تشكيليا ، والمعلومات المتعلقة به ليتم انتقاء عينة منه بطريقة قصدية والتي بلغت ( ٤ ) نماذج للعينة غطت حدود البحث باعتماد المنهج الوصفي وبالطريقة الوصفية التحليلية لغرض تحليلها ، وقد ضم الفصل الرابع نتائج البحث والاستنتاجات فضلا عن التوصيات والمقترحات وتلاها قائمة المصادر .

الكلمات المفتاحية :- ( السمة- الخطاب- النسوية)

### Abstract:

The current research (feminist discourse features in the work of the artist Barbara Krueger) examined the conceptual dimensions and philosophical foundations upon which the feminist discourse was based to demand justice, equality and fairness for women due to the poor diagnosis of the causes of the violation of women's rights or the undermining of their social status, especially the artistic ones. Modernity with a group of emerging movements in the late twentieth century, and among these movements is the feminist art movement, where postmodern arts were accompanied by an advanced intellectual concept from its predecessor, and this aroused the interest of the artist Barbara Krueger, this interest arising from the desire to keep pace with the latest developments in the world At the level of ideas or at the level of their practical applications in the field of art, so the researcher returned her current study to four chapters. The first chapter of it was concerned with the methodological framework of the research represented by the research problem that is determined by answering the following question: What are the characteristics of feminist discourse in the works of the artist Barbara Krueger? The first chapter also included the objective of the research, which is (discovering the features of the feminist discourse in the works of the artist Barbara Krueger). The artist Barbara Krueger during this period and with the materials of the Hariri photograph, and then the aforementioned chapter was concluded with the special terms of the title of the research. As for the second chapter, it included a presentation, Which included two sections: the first topic consists of two axes, the first topic (the concept of discourse), the second topic is the intellectual concepts of the feminist movement, the second topic (the feminist art movement) and (feminist discourse characteristics in the work of the artist Barbara Krueger) and the end of the chapter with indicators of the theoretical framework for research, and it was specialized The third chapter presents the research procedures and in terms of monitoring the research community and its limits by (٣٥) formative work, and the information related to it in order to select a sample of it in an intentional way, which amounted to (٤) samples of the sample that covered the limits of the research by adopting the descriptive approach and the descriptive analytical

method for the purpose of analysis, and the fourth chapter included Research results and conclusions, as well as recommendations and suggestions, followed by a list of sources.

**Keywords:-** (the trait - discourse - feminism)

## المقدمة

في فترة ستينات القرن الماضي شهد العالم الأوربي اضطراباً وانقساماً والتي اكتظت بالعديد من الحركات الاحتجاجية ، حيث برزت حركات عديدة ومن هذه الحركات جاءت حركة الفن النسوي للتصدي لعملية اضطهاد النساء وعدم الاعتراف بدورهن وعزلهن عن عالم الفن حيث تبنت الفنانات النسوية مجموعة انتقائية من المواد البديلة والتي تم التفاوضي عنها سابقاً مثل فن التطريز والتصوير وفن الاداء ، ومن هذه الفنانات الفنانة باربرا كروجر التي سوف نسلط الضوء على اهم اعمالها في تاريخ الكفاح النسوي .

## الفصل الأول: الإطار المنهجي

### مشكلة البحث :

شهد الفن التشكيلي منذ بداية القرن العشرين تحولات كبيرة صاحبة التحولات التي طرأت على الحقل المعرفي ومع تلك التحولات " الخطاب النسوي" للمطالبة بالعدالة والمساوات للمرأة الحاصل من ضعف التشخيصي لمسببات الانتهاك لحقوق المرأة او الحط من قدرها وشأنها الاجتماعي ولاسيما الفني ، وكان يشوب الخطاب النسوي سمة التبسيط وأحياناً السذاجة في تحميل الرجل ما تعانيه المرأة من انتهاك لحقوقها في المجتمع.

وتعد الاتجاهات الفنية لما بعد الحداثة مع مجموعة من الحركات الناشئة في اواخر القرن العشرين التي طرأت على الكثير من المجالات كالفن والادب والموسيقى ، والتي جاءت كرد فعل لنزعات ما بعد الحداثة حيث جاءت مصاحبة للتغيرات الفلسفة والجمالية فيما يتعلق في فنون ما بعد الحداثة نتيجة للتغيرات الثقافية والسياسية ، فقد اجبرت الحركة النسوية النظريات الفنية وتاريخ الفن في اعادة النظر حول الادوار التي لعبتها الحركة النسوية في الفن ولاسيما في سمات الخطاب النسوي في الفن المعاصر ، الامر الذي يتطلب معرفة الاتجاهات الفكرية والتيارات الفلسفية التي أسست للحركة النسوية في الفن من منظور جمالي نقدي ، ودراسة كيفية طرح الحركة النسوية نفسها في الفن ضمن اتجاهات فنون ما بعد الحداثة ثم التوصل الى سمات الخطاب النسوي في

## الفنانة باربرا كروجر

اعمال الفنانة باربرا كروجر وهي واحدة من الفنانات النسوية في فنون ما بعد الحداثة الذي كان لسمات الخطاب اثر واضح في إنتاجها الفني من خلال تقنيات اظهر متنوعه لأشكالها الفنية للوصول الى اكبر مساحة للتغيير.

ان مشكلة البحث الحالي تتحدد وفقاً للتساؤل التالي:

س / ماهي سمات الخطاب النسوي في اعمال الفنانة باربرا كروجر ؟

### اهمية البحث والحاجة اليه:

تكمن اهمية البحث الحالي في دراسة سمات الخطاب النسوي وكذلك فكرة التحديث في الانجاز الابداعي في اعمال الفنانة باربرا كروجر بوصفها واحدة من الفنانات الأمريكيات والتي ساهمت في وفد الحركة النسوية بشكل فعلي ومن خلال هذه الدراسة يمكن تسليط الضوء على جانب مهم من الحركة النسوية في الفن التشكيلي ومن خلال هذه الاهمية تبرز الحاجة لهذه الدراسة التي سوف تفيد الباحثين والفنانين المهتمين والمختصين في مجال الفن وطلبة الفن فضلاً عن كون هذه الدراسة تسهم في وفد المكتبات الفنية والجامعية بجهد نقدي متواضع يضاف اليها .

### هدف البحث:

التعرف على سمات الخطاب النسوي في اعمال الفنانة باربرا كروجر

### حدود البحث:

١- الحدود الموضوعية: دراسة نتاجات الفنانة (باربرا كروجر ) المنفذة بمختلف المواد .

٢- الحدود الزمانية: الاعمال المنجزة (١٩٧١-٢٠٠٠ )

٣- الحدود المكانية: الولايات المتحدة الامريكية

### تحديد المصطلحات:

١- السمة :

لغة : تعرف عند ( ابن منظور ) انها : وسمة وسما ، اذا اثر فيه سمه وكى ، واتسم الرجل لنفسه سمة يعرف بها ، والسمة : الوسام ، ما وسم به البعير من ضروب الصور. (١)

اصطلاحاً :

عرفها ( موندو ) هي كل خاصية يمكن ملاحظتها في عمل فني ، او أي معنى من معانيه الراسخة المستقرة ، والسمة صفة مجردة لوجود لها بمعزل عن الشيء الملموس . (٢)

السمة اجرائياً :

وهي خاصية الشيء او الصفة الظاهرة والتي يمكن ان يتشابه او يختلف عمل فني عن عمل فني اخر من الاعمال الفنية السائدة او المألوفة اذ تعطي للعمل الفني صفة ابداعية .

٢- الخطاب :

لغة :

اسم مشتق من مادة ( خ ط ب ) وقع اعتماده من طرف الفكر النقدي العربي الحديث ليحمل دلالة المصطلح النقدي الغربي ( splscovr ) . ( ٣ )

وقد جاء على لسان العرب ( لابن منظور ) في مادة ( خ ط ب ) الخطاب هو مراجعة الكلام وقد خاطبه بالكلام مخاطبة وخطاباً ، يتخاطبان ، والمخاطبة صفة مبالغة تفيد الاشتراك والمشاركة في فعل ذي شأن (٤).

( اصطلاحاً ) :

تعرفه بعض الادبيات البنيوية انه ، الطريق التي تشكل بها الجمل نظاماً ،متتابعاً تسهم في نسق كل متغير ومتحد الخواص ، وعلى نحو يمكن معه ان تتألف الجمل في خطاب بعينه تشكل نصاً منفرداً وتتألف النصوص نفسها في نظام متتابع ، لتشكيل خطاباً اوسع ينطوي على اكثر من نص منفرد . (٥)

وتعرفه كرستيفا على انه : عملية مرتبطة بفكرة كل نص باعتباره وحدة متكاملة . (٦)

التعريف الإجرائي :

وتعرف الباحثة الخطاب بأنه الكلام او الحديث او المحادثة والقصد الكلام الرسمي او الخطاب سردي او خطاب سياسي او خطاب ديني ، والخطاب هو اللغة او الكلام الموجه من شخص الى شخص او مجموعة من الاشخاص .

### ٣- النسوية : ( Feminism )

تعرف الحركة النسوية على انها مجموعة من الحركات الاجتماعية والسياسية والايديولوجيات والتي تهدف الى المساوات بين الجنسين من خلال المساوات الاجتماعية والشخصية والسياسية والاقتصادية على اعتبار انها تتبناه موقف المجتمعات التي تعطي اولوية للذكور ، وان النساء يعاملن بشكل غير عادل في هذه المجتمعات ، مما ادى الى محاربة الصور النمطية ( الجندر ) لضمان حق المساوات بين الرجل والمرأة . (٧)

### الفصل الثاني: الإطار النظري

#### المبحث الاول - المحور الاول: مفهوم الخطاب

يعد مصطلح الخطاب من المصطلحات التي تكون حولها ضبابية بحيث تعطي دلالة في حقل معرفي معين مختلف عنها في حقل معرفي اخر ، بحيث ان التعريف الذي يقدمه فيلسوف او عالم مختلف عن عالم او فيلسوف اخر ، فهو كمفهوم يقبل التأويل ، ويستخدم في الخطابات الدينية والسياسي والادبي والخطاب الفلسفي والاعلامي .

ولقد ترددت مادة الخطاب في القرآن الكريم اثنتي عشر مرة موزعة على اثنتي عشر سورة ، واحيل على

( المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ) . (٨)

والخطاب عرف عن (النبى محمد صلى الله عليه وسلم) في مجادلة الكفار ، وهو الكلام المؤثر والمقنع وأن اكثر الخطابات تعبيراً للحقيقة وتفعيلاً للحدث هي خطابات الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم بوصف القرآن الكريم خطاب كلاماً لفضياً متعالياً . (٩)

وعرف الخطاب على لسان (أبن منظور) في مادة ( خ . ط . ب ) أن الخطاب والمخاطبة : مراجعة

الكلام ، وقد خاطبه بالكلام ومخاطبه وخطاباً ، وهما يتخاطبان ، والمخاطبة صيغة مبالغة تغير الاشتراك والمشاركة في فعل ذي شأن ، قال الليث : ان الخطبة مصدر الخطيب ، لا يجوز الا على وجه واحد ، وهو ان الخطبة اسم الكلام الذي يتكلم به الخطيب ، فيوضع موضع المصدر . (١٠)

ويرتبط الخطاب في الثقافة العربية في حقل الاصول وكذلك يرتبط بالنصوص التراثية ، حيث يرتبط

بالنشر ومنزلة القصيد في ميدان الوزن ، الذي تتجلى فيه البلاغة والنشر . (١١)

الباحثة: مها حسون عبد الله / أ.م.د محسن رضا القزويني.. سمات الخطاب النسوي في اعمال  
الفنانة باربرا كروج

ويعود مفهوم الخطاب الى (افلاطون) في محاولة جادة الى ضبط المفهوم الفلسفي المستند الى قواعد عقلية محددة طرأت على ملامح الخطاب الفلسفي الحقيقي في الثقافة اليونانية . (١٢)

وذكر الخطاب عند (ارسطو) المبني على المبادئ الكلية حيث يعرفها بقوله ( انها الكلام المقنع ) وهي نوع من انواع القياس . (١٣)

اما عند (ديكارت) فتعرف بأنها ( خطاب في المنهج ) . (١٤)

وتعتبر التعريفات التي تدور حول الخطاب وممارساته تذهب من كون اللغة هي من رحم المجتمع وليس الفرد ، مما يجعل من الصعب التحكم بتعريف الخطاب وانواعه ، حيث يجعل الانسان تحت تأثير اللغة التي تشكل قناعاته كما في تعريف اللغة الما بعد حداثة ، اذ يجعل الانسان سلبيا تجاه اللغة الخطاب ، اذ انه يعتبر الناس لم يصفو التوجه في المجتمع وانما هم جزء من الالة الخطابية في مجال معين . (١٥)

واللغة هي اداة فاعلة في قياس الخطاب كون اللغة هي اداة فاعلة ناقلة لتلك الخطابات فضلاً عن كونها تمثّل وعاء شاملاً يغلف بالرمز . (١٦)

اما في تاريخ اللسانيات حيث فرق علماء اللغة بين الخطاب والحديث ، وفي علم اللغة العام الذي وضع أساسه العالم ( فريناند سوسير ) في كتابه الذي كتب من قبل تلاميذه نقلا عنه سنة ١٩١٦م ، والذي ترجم بالإنكليزية سنة ١٩٥٤م ، كان المفتاح الرئيسي للبنوية ( وهو الذي حدد مفهوم اللغة مضمومة الى بعض ، وقواعد تعمل بين ( structres ) على انها مجموعة بنى العناصر داخل الكلمات ، وان اصغر العناصر الاولية لأية لغة هي الوحدات الصوتية ، ( phohemes ) الصغرى ، فونيمان ) فتعتبر الجملة عند التحليل اصغر وحدة يحلل اليها الخطاب ثم تأتي الكلمة وهي اصغر وحدة في بنية اي تشكيلية لغوية ومع مجموعها تتكون الجملة ثم تكون بمجموعها فقرة نصاً ، ومع مجموعة النصوص يتكون الخطاب . (١٧)

ويعد مفهوم الخطاب في العصر الحديث من وجهة نظر الفيلسوف ( ميشيل فوكو ) الذي حلل بنية الخطاب تحليلاً تفصيلياً في كتاب ( حفریات المعرفة ) حيث قسم فوكو بنية الخطاب بدأ بالمفهوم الذي يعد اصغر وحدة في الخطاب ، اذ ان الصورة الانطباعية تتكون من تضافر تشكيل مجموعة من المفاهيم والتي تسمى ( صور الخطاب ) . (١٨)

## انواع الخطاب :

هناك انواع متعددة للخطاب يمكن اجمالها في الاتي :

### ١ - الخطاب الديني :

وهو خطاب يطالب بالأيمان وهو امري وتسليمي ، يعتمد على الارشاد والوعظ وتصوير الحياة الاخرى وما بها من نعيم او عذاب فهو خطاب يشير الى عالم الغيب والعقائد ، كما هو الحال في علم الكلام ، او خطاب وصفي كما هو الحال في التصوف ، او الخطاب تشريعي كما هو الحال في الفقه واصوله ، او خطاب يعتمد على النص والعمل الذي يفسره ويستنبط منه الاحكام والقواعد والتوجيهات والمعاني والعبر .

### ٢ - الخطاب الفلسفي :

يعتبر الخطاب الفلسفي استثمار وتطوير للخطاب الديني فهو خطاب عقلي برهاني ، يقبل الحوار والرأي والرأي الاخر ، ويحتوي على مقاييس صرفه ويقسم قسامين استنباطياً ، واستقرائياً ، وهو انساني النزعة منفتح على الحضارات الاخرى يخاطب جمهور المختصين بصرف النظر عن انتماءاتهم الدينية والعرقية والسياسية ، كما انه مثالي الطابع ، اخلاقي النزعة ، يدعو الى المثل الفاضلة .

### ٣ - الخطاب الاخلاقي :

وهو قراءة للخطاب الديني والخطاب الفلسفي الى الحد الادنى الذي يتفق عليه الناس جميعاً ، اي التمييز بين الفضائل والردائل . (١٩)

### الخطاب القانوني :

ويعد الخطاب القانوني اختزال للخطاب الديني والفلسفي والاخلاقي الى مجموعة من الاوامر والنواهي فالدين شريعة والفلسفة موعظ والنظر عمل ، لهذا اشتهرت منظمة القانون داخل الخطابين الديني والفلسفي .

### الخطاب التشكيلي :

يعتبر الخطاب التشكيلي خطاب تشكيلي كامل ، اي ان المنتج الفني من اعمال فنية سواء كانت نحت ام لوحات فنية او طروحات الكتاب المتخصصين بالشأن البصري بزواياهم او الندوات التشكيلية وتصريحات الفنانين كلاً لا يتجزأ ، حيث يكون جزءاً من الخطاب التشكيلي العام . (٢٠)

وترى الباحثة ان الخطاب قد تنوع في عدت اتجاهات ،منها التجاه الديني والفلسفي والسياسي ،والتشكيلي... الخ ،وان اللغة هي من اكثر الاشياء التي تتعلق في الخطاب ،فهي اداة فاعلة في قياس الخطاب



## الفنانه باربرا كروج

،وهي ناقلة للخطاب ايضا ،ولقد ادرج الخطاب في علم اللغة ،حيث فرق علماء اللغة بين الخطاب والحديث ،فالخطاب هو الكلام الموجه الذي يحتاج الى فئة من الاشخاص المعنيين لتوجيه الخطاب اليهم ،والحديث هو ما يتداول بين شخصين او اكثر ، اما في الخطاب التشكيلي ، فيرتبط بالمفاهيم التي تتعلق بالقبح والجمال ،ولقد اختلف الناس عليه بالقدر الذي يفلسفونه في حياتهم ليمارسوه ويجعلوا منه مستندا فيما يصدر عنهم من سلوك يختلف من شخص الى اخر ، فالحالة الابداعية تصبح جزءا من سيرورة العمل الابداعي اذ انها تتحول الى قيمة فنية جمالية تدعم حراك العمل الفني امام الجمهور المتلقي .

### المحور الثاني: المفاهيم الفكرية في الحركة النسوية

تشير المفاهيم الفكرية في الحركة النسوية الى نظرتها لقضية المؤنث وحقوقها ، حيث انتقلت من مجرد المطالبة بالمساوات بين الجنسين وابرار دور المرأة في المجتمع للتعبير عن الخبرة المباشرة والذاتية للمرأة من ناحية ، والى وضع اولويات ورؤية سياسية من ناحية اخرى . (٢١)

ومن خلال تتبع مراحل تطور الحركة النسوية تاريخياً نلاحظ أنه لا يوجد مدرسة او حركة موحدة تمثل هذا الفكرة وانما توجد عدة موجات وحركات تنتمي الى ايدولوجيات وفلسفات مختلفة ، فهناك ثلاث موجات اولى وثانية وثالثة اما الحركات خلالها فتمثل في الفكر النسوي الليبرالي ، والماركسي ، والاشتراكي ، وهناك الراديكالي ..الخ ، ثم ظهرت اتجاهات فكرية وفلسفية جاءت متأثرة بأفكار ما بعد الحداثة سميت ( ما بعد النسوية Post – Feminism ) حيث اثرت هذه الحركة في الفكر السياسي . (٢٢)

اما في الربع الاخير من القرن العشرين تشكلت فلسفة نسوية متطورة نسبياً ، حيث تضمنت مفاهيم عديدة ، وضعها وتصويرها بواسطة مفكرات وفلاسفة الحركات النسوية ، ومن ابرزها حركة الجنوسيه ، ومفهوم البطريركية ، ومفهوم القهر . (٢٣)

ولقد اتسم النقد النسوي بتعدد وجهات النظر حوله فلم يتبع نظرية معينة ، حيث استفاد من النظرية النفسية السيكلوجية والماركسية ونظرية ما بعد البنيوية ، وتركزت مفاهيمه نحو الاختلاف الجنسي . (٢٤)

### تعريف النسوية : Feminism

وهي تستند الى الاعتقاد أن المرأة لا تعامل على المساواة لأي سبب سوى كونها امرأة في مجتمع يرتب شؤونه ويحدد اولوياته وحسب وجهة نظرة الرجل ، فالنسوية حركة متعددة الجوانب من الناحية التاريخية والثقافية ، التي لاقت تأييد في شتى انحاء العالم .(٢٥)

## الفنانة باربرا كروج

وتشير الادبيات الى أن مفهوم جندر ( النوع الاجتماعي ) ظهر في ثمانينات القرن العشرين كمصطلح بارز استخدم في ادبيات الحركة النسوية ، وكذلك لوصف خصائص الرجال والنساء المحددة اجتماعياً في مقابل تلك الخصائص المحددة بيولوجياً . (٢٦)

ولقد مرت الحركة النسوية بثلاث موجات ، ففي بداية نشأتها اكدت على المساواة بين الجنسين كحركة منظمة في النصف الاخير من القرن التاسع عشر ولقد ركزت الموجة الاولى على تساوي الجنسين في صفوف الملكية للنساء وحق معارضة النساء للرجال ولاسيما النساء المتزوجات لأزواجهن ، وكذلك حق التصويت فلقد تحقق ذلك عام ١٩٢٨م في بريطانيا (٢٧).

اما الموجة الثانية فلقد بدأت في اوائل الستينات ودامت الى اواخر الثمانيات من خلال المطالبة بالحقوق المدنية وبروز حركة نسائية ضد الحروب ( حرب فيتنام ) عندما لأحظى ( بيتي فريديان ) في كتاباته ( الغموض الانثوي ) سنة ١٩٦٣م حيث كان لفريديان دور مهم في تشكيل المنظمة القومية للمرأة ( الان ) في ١٩٦٦م (٢٨) .

الموجة الثالثة ولقد جاءت مرتبطة بأفكار ما بعد الحداثة والنظرية البنوية ، وتهدف هذه الموجة الى الرغبة في معالجة صور الخلل الاقتصادي والعنصري الى جانب قضايا المرأة ، مما ادى الى الاعتراف بدور النساء وتحقق ذلك عام ١٩٩٢م حينما اصبح المساواة الاكثر تميزاً لمطالبتها بهوية نسائية عالمية مع الاعتراف بدور وموقع النساء في التنمية ، فوضعت النساء في نظام الانتاج العالمي ، مما دفع بالنساء في العالم المتطور وحتى دمج العالم الثالث بدخول وظائف غيرت مكانة النساء الاجتماعية والاقتصادية ، مما ادى الى زيادة نسبة النساء العاملات . (٢٩)

ومن النظريات التي تنتمي الى الحركة النسوية :

### ١- النسوية الليبرالية : ( Liberal/ Individ Feminism )

تعتبر هذه النظرية ان جميع الناس قد خلقوا متساوين ولا يفترض حرمانهم من المساواة بسبب نوع الجنس حيث تعود هذه الفلسفة الى عصر التنوير ، حيث تشير الى ان الرجال والنساء يتمتعون بنفس العقل والفكر فالعلم هو وسيلة لتغيير المجتمع ، فالنظرية الليبرالية تهدف الى ان يكون الجميع في المجتمع متساوون بنفس الحقوق والواجبات ولقد تمثلت الحركة النسوية بالمطالبة بحقوق النساء السياسية والمدنية مما حقق تقدم

لموس خلال القرن التاسع عشر وخصوصاً في بعض القوانين مثل حق الطلاق ورعاية الاطفال في العديد من المجتمعات الاوربية ، وعلى يد العديد من المفكرين امثال ( ستيوارت مل johnstuart mill ) وهوبرت تايلور (Herbert j taylor) والذين طالبو ان تكون للنساء حق المطالبة بالحقوق المدنية والسياسية وان تكون الليبرالية سلاحاً للمطالبة بحق النساء في مجتمع سادة فيه منح الذكور جميع الحقوق وحرمان الاناث من تلك الحقوق . (٣٠)

## ٢- النسوية الماركسية الاشتراكية : ( Marxist and sacia list Feminism )

تركز النسوية الماركسية على المساواة في الحقوق بين النساء والرجال وتهدف الى تحسين الظروف التي تعيشها المرأة ولكنها تسعى أيضا الى التخلص من النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تتركس أسباب استغلالها ، فهي نظرية اصلاحية في مبادئها تهدف الى التخلص من الراس مالية واستبداله بالاشتراكي لتحقيق البديل والمساواة ، والغاء التفاوت القائمة على النوع التي تواجهها المرأة في سوق العمل حيث كان القانون السابق ارتباط النساء بالعمل المنزلي الغير مدفوع الثمن ،حيث حاولت ( جوليت ميتشيل Juliet Mitchell ) في كتابتها عن ( سلطة المرأة ١٩٧١م ) ان تمزج بين فروع المذاهب النسائية في بودق واحد وهو مفهوم واحد جامع وهو النوع ( Gender ) من اجل تغيير وضع المرأة لكي تحقق لها الحرية الكاملة . (٣١)

## ٣- النسوية الراديكالية : ( Radical Feminism )

وهي نظرية تهدف الى رفض التمييز الجنسي باعتباره امر موجود في المجتمع الابوي ، حيث ظهرت هذه النظرية في نهاية الستينات بداية السبعينات وذلك بسبب القهر الذي تتعرض له النساء بسبب المعاملة السيئة للرجال فهي جاءت كرد فعل لحركة اليسار الجديدة الذي ينظر للمرأة باعتبارها تمثل احد الاولويات السامية ، واستبعاد الرجال عن عالم النساء . (٣٢)

مما ادى الى ظهور الحركة النسائية في الولايات المتحدة الامريكية كحركة مضادة لمناهضة السلطة الابوية الذي يكرس عزل النساء عن سوق العمل ويخصصها بالأعمال المنزلية ورعاية الاطفال ، ثم اكدت النساء الراديكالية أن المرأة يمكن أن تتمتع بالمساواة مع الرجال حيث شجعت (سيمون دي بوفوار Simone de Beauvoir) النساء بمقولتها ( أن المرأة لا تولد امرأة بل تصبح امرأة ) . (٣٣)

٤- النسوية الملونة :

بدأ نفور النسوية السوداء على المنصات المركزية لحرية المرأة السائد عندما تمثلت المشكلة عدم وجود اسم على وجه التحديد بالنسبة للنساء ، من الطبقة الوسطى البيضاء ، واللاتي اضطرنا الى العمل لدعم أنفسهن ،حيث يتم فهمها بشكل مختلف تماماً عن النساء اللواتي تم احباطهم اجتماعيا عن العمل وكسب الحق في العمل خارج المنزل اذ ان ذلك لم يكن مصدر للقلق بالنسبة للنساء السود ، لان كان الكثير منهن يعملن خارج المنزل على اي حال ، وعلى الرغم من ان النساء السود والبيض يدعون الى الحرية التناسلية

الا ان النساء السود يردنا القتال ليس فقط للحق في منح الحمل والاجهاض ، ولكن ايضاً كإفحنا لوقف التعقيم القسري للأشخاص السود والأشخاص ذوي الإعاقة . (٣٤)

حيث كافتحت النسوية الملونة من اجل تغيير حال النساء الجذري واكتساب حق المساواة العرقية وعدم التمييز العنصري المتمثلة بحقوق العمل والاجور المتساوية وحق التصويت وادراج النساء الملونات في حق الانتخابات وغيرها ، وتجلا ذلك في كتابات ( باكا زين وديل Baca zinn and Dill ) في التكلم عن النساء الملونات وكتابهما المحرر ( النساء الملونات women of color ) عن النساء السود الامريكيات والاسيويات اللاتي من اصول لاتينية او هندية ، ومن خلال التركيز على النساء الملونات فأن هذا المدخل قد خلق نوع من التقسيم او الفصل بين المرأة الملونة والمرأة البيضاء والحث على الغاء هذا النوع من التمييز والاختلاف العنصري وفهم ظروف النساء سواء كان نساء ملونات او غير ملونات . (٣٥)

الادب النسوي :

هناك ثلاثة انواع من الادب (الادب الذي تكتبه النساء والادب الذي يكتب عن النساء والأدب الذي تقرأه النساء، حيث تؤكد لنا (ماري انجلتون) ان النص الادبي الناتج عن التجربة الخاصة التي تعكس واقع حياة المرأة بشكل صادق، تساعد الناس على فهم التجربة الانثوية ، وما دامت النساء وحدهن من يعاني من تجارب الحياة الانثوية فهن وحدهن من يستطيع الحديث عن حياة المرأة ،فالمرأة تختلف مشاعرها وافكارها بين ما هو مهم وغير مهم حيث تقوم بدراسة التمثيل الادبي .(٣٦)

اما ما يخص النقد النسوي فتؤكد (باتريشاسباكس) في كتاباتها (ان النقد النسوي هو ذلك النقد الذي يتعامل باهتمام رئيسي مع طبيعة التجربة الانثوية داخل النص . (٣٧)

وترى الباحثة ان جميع الموجات والنظريات الفكرية التي تبنت موضوع النساء وقضية المرأة ساهمت جاهدًا وابدأً في تخليص النساء من القهر والعبودية واستحصال حقوق النساء من خلال طروحات فكرية وفلسفية والسعي الى الغاء السلطة الابوية الجندر ومنح النساء حق التصويت وحق الميراث وحق الطلاق وحق التعلم والتوظيف والعمل والمساواة بين الجنسين .

### المبحث الثاني : حركة الفن النسوي

جاء تاريخ حركة الفن النسوي كما نعرفه اليوم ، خلال فترة الاضطرابات الثقافية التي حدثت في ستينات القرن العشرين وبالتزامن مع الموجة النسوية الثانية ، عندما شرعت الفنانة النسوية في جميع انحاء العالم لتأسيس استقبال الفن المعاصر ، حيث الهمت هذه الحركة اعادة تشكيل الموقف الثقافي وغيرت الصورة النمطية الجنسانية في الفنون .

ففي فترة الستينات من القرن الماضي شهدت اضطراباً وانقساماً والتي اكتظت بحركات الحقوق المدنية ، والحرب الفيتنامية ، والاحتجاجات والاعتقالات السياسية ، وبالنسبة للكثيرين كانت تعد فترة ضرورية للتغيير والتجديد .(٣٨)

ويمكن القول ان لمقال ( لندا نوشلن ) ( لماذا لم يكن هناك فنانات عظيمات ) أثار تحولاً جوهرياً في عام ١٩٧١م ، حيث انتقد النص والظروف الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تمنع المرأة من تحقيق نفس الحالة والمرتبة مثل نظرائها من الذكور .(٣٩)

ان الهدف الموحد للفن النسوي هو توفير مكان لتمثيل العمل الفني الذي يركز على النساء والسعي الى عدم محو النساء وانجازاتهم في الفن وما بعده ، ومنع اعادة انتاج الحواجز الجندرية المتأهله في المجتمع .

ونظراً لأن الحركة كانت تدور حول كسر الحدود ، فربما يكون من غير المفاجئ ان لا توجد وسيلة او اسلوب واحد يحدد الفن النسوي ، وفي الستينات تبنت الفنانة النسوية مجموعة انتقائية من المواد البديلة والتي تم التغاضي عنها سابقاً ، وغالباً ما كانت هذه المواد مرتبطة بسياسات النوع الاجتماعي والافكار حول تجربة المرأة .(٤٠)

ولقد احتلت فنون الاداء والوسائط الرقمية والمنسوجات مركز الصدارة ، وهي وسائط اهملها الرجال تاريخياً حتى الستينات من القرن العشرين ، بحيث احتكر الفنانون الذكور التسلسل الهرمي للفنون العالية ،

## الفنانة باربرا كروج

والمخفضة لذلك اختار الفنانات النسويات التخلص من الوسائط التي كانت تظم سابقاً ابوية ، وبدلاً من ذلك ، اصبحن يعبرن عن انفسهن بوسائط غير تقليدية . (٤١)

وفي ضوء نظرية الفن النسوي منذ سبعينات القرن العشرين بمعناه الاساسي والبسيط ، فإن الفن النسوي هو عمل لفنانين من اي جنس ، تم انشاؤه بوعي بهدف معالجة المساواة بين الجنسين ، ورداً على المقولة الأيقونية لمؤرخة الفن (ليندا نوشلن) (لماذا لم يكن هناك فنانات ) بدأت النساء المتحيزات للحركة النسوية من جميع انحاء العالم في انشاء عمل يتعامل مع التجربة الانثوية الفردية ، وبدأت بشكل متزايد في استخدام اعمالهن الفنية ، لتحدي الانظمة الابوية ويستكشفن الافكار النسوية بشكل كبير وبرزن كأيقونات داخل الحركة النسوية ومن هذه الفنانات .(٤٢)

جودي شيكاغو (Judy Chicago) ( ١٩٣٩ ) أن قائمة الفنانات النسوية لن تكتمل دون ادراج الفنانة (جودي شيكاغو )، التي غيرت اسمها الاخير بشكل قانوني بعد وفاة زوجها عام ١٩٧٠م وبهذا الفعل بحد ذاته حددت شيكاغو على انها امرأة متحررة ومستقلة اعتنقت هويتها النسوية وتتميز اعمال بـ ( من هذه النقطة فصاعداً )، شرعت شيكاغو في تعليم العالم من خلال فنها باستخدام وسائل جديدة لفننها مثل الابرة والفنون الحرفية والالعب النارية مثل الدخان ومن اهم اعمالها ( حفلة عشاء) \* (كما في الشكل (١) . (٤٣)

اما الفنانة (ميريام شابيرو Miriam Schapiro) ( ١٩٢٣ - ٢٠١٥ ) التي ابتكرت في منتصف سبعينات القرن العشرين اعمال تجمع بين انماط الكيموتو الياباني والكولاج والرسم والنسيج والتطريز وغيرها من تقنيات الفن الخزرفي ، مع ابراز علاقة المرأة بهذه المواد والتي ترتقي بدورها بالمواد النفعية والانثوية الى عالم الفن الراقي. ( كما في الشكل (٢) . (٤٤)

اما الفنانة (مونيكا ماير Monica Mayer) (١٩٥٤) المكسيكية الاصل قامت بدمج الفن والنشاط من خلال توزيع اكثر من ٨٠٠ ورقة وردية للنساء تحتوي على المطالبة بصفتها امرأة ، وكان النساء من مختلف الاعمار والخلفيات العرقية في مكسيكو ستي مكتوب فيها ما اكرهه في مدينتي هوا ..... ثم تملأ النساء البطاقة التي تضمنت عدت قضايا منها التحرش الجنسي والشعور بعدم الامان والمعاناة من اشكال مختلفة من الإساءات ثم بدور الفنانة قامت بتعليق تلك البطاقات على حبل الغسيل وهو تركيب تشاركي شكل جزءاً من معرض متحدي و متمرد. ( كما في الشكل (٣) ) . (٤٥)

## الفنانة باربرا كروجر

وتعتبر الفنانة ( انا منديتا Ana Mendieta ) ( ١٩٤٨ ) من اشهر فنانات الاداء النسوي والمثير للجدل وهي فنانة كوبية الاصل ، تناولت اعمالها العنف ضد المرأة والاعتداء الجنسي ولديها عمل ( زراعة شعر الوجه ) حيث قامت بنقل شعر وجه زميل لها على وجهها عام ( ١٩٧٢ م ) كخطاب يرتبط بمفاهيم تمثيل الذكور ، فكانت اعمالها اكثر استفزازية منها اثاره مشاعر حول طبيعة العنف اتجاه المرأة ، وكيفية الاستجابة ، لإيصال محنة النساء في جميع انحاء العالم ( كما في الشكل ٤ ) . (٤٦)

وترى الباحثة ان حركة الفن النسوي انطلقت من خلال منظور مفاهيمي متطور حيث استطاعة الفن النسوي من معالجة قضايا فنية واسعة وكذلك معالجة كثير من الاخطاء الفنية التي وقع فيها الفن الذكوري ، حيث استطاعة كتابة مبادئ علم الجمال وتقييم الفن ، الذي وضع من قبل الفنانين الذكور ، كذلك يختلف الفن النسوي عن الفن الذكوري كونه فن يتسم بالصبر والليونة حيث عملت العديد من الفنانات النسوية ادخال مشغول الابر والتطريز في الفن ، وكذلك عملت على تناول مواضيع تحرر النساء ومعالجة القضايا النسائية الاجتماعية والجنسية وقضايا الاجهاض والعنف المنزلي والمطالبة بالعدل والمساواة بين الجنسين .

## سمات الخطاب النسوي في اعمال الفنانة باربرا كروجر

(باربرا كروجر Barpara Kruger ) ( ١٩٤٥ ) \*\* : وهي فنانة امريكية الاصل عملت كفنانة

كرافيك ومصممة ومصورة حيث تنتمي الى الفن التصويري والفن النسوي وفنون ما بعد الحداثة ولقد عملت على تركيب الصور ، فهي تنتمي الى الفن المفاهيمي .

تعتبر الفنانة الامريكية باربرا كروجر من اشهر الفنانات النسوية حيث تدمج بين سمات وسلوكيات

النزعة الاستهلاكية من خلال طبقات نصية فوق صور وسائل الاعلام الجماهيري ، وتقدم اعمال كروجر

نصوص لغوية باللون الابيض فوق شريط الحمراء ، مكونة من عبارات قصيرة مثل ( افكر فيك ، انت جمهوري

، انا اتسوق لذلك انا موجود ) وكثير من العبارات . (٤٧)

حيث تستعين كروجر باللغة لبت افكارها بعدد لا يحصى من الطرق ، من خلال المطبوعات والقمصان

والصور الفوتوغرافية واللافتات الإلكترونية واللوحات الاعلامية ، حيث تشير في احد مقولاتها " انا مفتونة بالفرق

بين ما يفترض أنه خاص وما يفترض أنه عام " حيث تحاول التطرق الى مسألة ما يعنيه العيش في مجتمع

يبدو أنه مقاوم للصدمات ومع ذلك لايزال مضطراً الى ممارسة السرية . (٤٨)

## الفنانة باربرا كروجر

ولقد استكشفت باربرا كروجر سياسات الهوية التي تقوم عليها الحياة المعاصرة ، حيث ابتكرت تركيبات رقمية وتصويراً عامراً على نطاق واسع ، حيث يواجه عملها المليء بالرسومات الاستقرائية من خلال تسخير تقنيات التركيب والشعارات المائلة . كما في الشكل رقم ٥). (٤٩)

وتشتهر (باربرا كروجر) بمطبوعاتها بالشاشة الحريية حيث وضعت تعليقاً مباشراً وموجزاً على سطح الصورة وكذلك تناولت اعمالها الفيديو والصورة مع الحفاض على أساسي متين من النقد الاجتماعي منذ التسعينات وعملت على تصميم المجلات ، وكان خطابها سياسياً او ثقافياً ، وتنتمي كروجر الى نزعة التفكيك في فنون ما بعد الحداثة وكذلك الفن المفاهيمي والفن النسوي اذ انها تتواصل مع المشاهد واستجاباتاً للظروف المعاصرة فجاءت اعمالها احتجاجاً على جوانب ما بعد الحداثة ، حيث تفاعلت مع الجمهور بمهارة لتعكس قوة اعمالها الفنية لتعالج موضوع الجنس والمجتمع والنساء . (٥٠)

وتشير (كروجر) عن النسوية ان النساء لا يحتجن الى اشياء مادية حتى يشعرن بالسعادة معبرة عن ذلك من خلال عملها الذي خاطبة به الرجال وهو العمل الفني الذي جسدت به عبارة ( انا اتسوق لذلك انا موجود ) وهذه اللوحة هي سمة من سمات الخطاب في اعمال كروجر المبكرة ، حيث وضعت فوق صورة فوتوغرافية من جريدة او مجلة مستخدمة خبرتها في التصميم الكرافيكي وتحديداً الاعلام،(كما في الشكل ٦).

ومن خلال هذا العمل تستذكر كروجر بأن معظم المنتجات المصممة للنساء، والتي عادة ما يصفها الرجال ووسائل الاعلام الموجهة نحو النساء تستند الى افتراضات الرجال حول رغبات المرأة وحياتها ومثلها الاعلى. (٥١)

وفي عام ١٩٨٩م دعا متحف كارولينا للفنون كروجر للتعاون مع المهندسين المعماريين ( هنري سميث ميلر ) و ( لوري هو كينسون ) لأنشاء تركيب لأرضية المتحف الذي لايزال نقطة محور يقع حول مسرح ومدرج خارجي ، حيث أنشأت باربرا كروجر سلسلة من الرسائل من وسائط في حديقة النحت بالمتحف حتى يومنا هذا ، حيث يمثل شيئاً جديداً للفنانة كروجر مكون من تصوير فوتوغرافي وكولاج ، والتركيب الداخلي يظهر النص الى جانب استخدام الدعوة التوضيحية للحظة فقط في التركيب الداخلي للنظر في المؤسسة ومحيطها الطبيعية المتأصلة للوسائط المتعددة ،(كما في الشكل رقم ٧) . (٥٢)



## الفنانة باربرا كروجر

وتدمج (كروجر) الواجهة لتصميم الجرافيك بعبارات غير متوقعة تجذب انتباه المشاهد باستخدام لغة المنشورات ، لعمل منتج ، تهدف اعمالها الى تسويق فكرة للمشاهد من خلال طرح موضوع المعاصرة او التصميم الكرافيكي او المجالات ثم اعادة السياق المباشر للفرد .

وتستحوذ (كروجر) على صور من سياقها الاصلي في المجالات وتضعها كخلفية لتصنع عبارات الموجهة على اساسها ، واستخدامها للخط المقروء بوضوح وتمثل لوحة من الالوان المتنافرة الاحمر والابيض والاسود ، وان كل عنصر من عناصر العمل الفني النهائي أمر حاسم لفعاليته كتعبير فني واحتجاجي على جوانب حياة ما بعد الحداثة . (٥٣)

اما في اعمال الموضة فلقد عمات كروجر تصميمات عديدة لتيشترات والبنسات والبلوزات والواح التزلج . (كما في الشكل ٨)

وترى الباحثة: انه قد تنوعت سمات الخطاب النسوي في اعمال الفنانة (باربرا كروجر) اذ انها تدمج بين اللغة والنص ليسهل التواصل المعاصر مع الجمهور، فهي تتناول القضايا السياسية والاجتماعية وقضايا الجنس وقضايا المرأة ، حيث تستحوذ كروجر على صور من سياقها الاصلي المجالات وتستخدم الخط المقروء لإظهار خطاب جماهيري واسع وبوضوح ليتحول الى لوحة ملونة بالوان متنافرة تستعين بالوان الاحمر والابيض والاسود ، فهو يعبر عن احتجاج جماهيري على جميع جوانب حياة ما بعد الحداثة .

### مؤشرات الإطار النظري:

- ١- ادراج الخطاب في علم اللغة، حيث فرق العلماء بين الخطاب والحديث.
- ٢- ان اللغة هي من اكثر الاشياء التي تتعلق في الخطاب فهي ادارة فاعلة في قياس الخطاب، وهي ناقلة للخطاب ايضاً.
- ٣- هناك عدة انواع من الخطاب ( الخطاب الديني ، الخطاب الفلسفي ، الخطاب الاخلاقي ، الخطاب القانوني ، وكذلك الخطاب التشكيلي )
- ٤- سميت الحركة النسوية في مرحلتين الاولى، نسوية المساواة، والثانية نسوية الجندر .
- ٥ - تبنت النسوية المعاصرة مفاهيم اساسيين كقاعدة لعملها، الاول مفهوم ( النوع ) والثاني مفهوم ( الضحية)

## الفنانة باربرا كروجر

- ٦ - تسعن الحركة النسوية على تكريس مفهوم الضحية الى التأكيد على ان المرأة ضحية هيمنة الرجال وعنفه ، وضحية للتحرش الجنسي ، وضحية في جميع المواقف التي تجمع بينها وبين الرجال وان المرأة غير ملزمة بتحمل كل هذه الاضرار ، بل ينبغي حمايتها منه ، ولاسيما وانها لم تعد بحاجة الى الزوج لتوفير احتياجاتها الاقتصادية .
- ٧ - ولدت حركة الفن النسوي للاحتجاج على قلة مشاركة المرأة في الانشطة الفنية والمعارض ، والمطالبة بالمساواة بين الجنسين في الفنون .
- ٨ - تسليط الضوء على المرأة في تاريخ الفن والاعمال الفنية واعادة تفسير التاريخ من منظور اكثر صدقاً.
- ٩ - عمل الفن النسوي على ادخال طرق غير تقليدية ، للمساهمة في تغيير مفاهيم واساسيات الفن المعاصر .
- ١٠ - اقامت اماكن الفنون البديلة والخاصة بالفنانات النسوية . وكذلك اقناع العديد من المؤسسات الفنية الرئيسية والمتاحف بضرورة تسليط الضوء على الفنانات النسوية .
- ١١ - وضع الاعمال الفنية للمرأة ، في فئة مختلفة عن الاعمال التي انجزها الرجال .
- ١٢ - استخدمت الفنانات مشغولات الابر والتطريز في الفن التي هي بعيدة عن اعمال الرجال ، فهي خاصة بالنساء لأنها تحتاج الى مهارة في العمل .
- ١٣ - استخدمت ( باربرا كروجر ) الصور والنص في اعمالها ليسهل التواصل المباشر بين المجتمع والفنانة من خلال خلق خطاب سياسي او ثقافي او خطاب اقتصادي او فلسفي .
- ١٤ - تدمج (باربرا كروجر) على الواجهة الملساء ، لتصميم الكرافيك بعبارات غير متوقعة لجذب انتباه المشاهد باستخدام لغة المنشورات واعادة النظر في السياق المباشر للفرد .
- ١٥ - تستحوذ (باربرا كروجر) الصورة من سياقها الاصلي من المجالات وتضعها كخلفية ثم تضع عبارات لمواجهة على اساسها حيث استخدمت الخط المقروء بوضوح الى لوحة الالوان المتنافرة الاحمر والابيض والاسود ، فأن كل عنصر من عناصر العمل الفني هو احتجاج على جوانب حياة ما بعد الحداثة .
- ١٦ - في الستينات تبنت الفنانات النسوية مجموعة انتقائية من المواد البديلة والتي تم التغاضي عنها سابقاً ، وغالباً ما كانت هذه المواد مرتبطة بسياسات النوع الاجتماعي والافكار حول تجربة المرأة
- ١٧ - لقد احتلت فنون الاداء والوسائط الرقمية والمنسوجات مركز الصدارة ، وهي وسائط اهملها الرجال تاريخياً حتى الستينيات من القرن العشرين ، بحيث احتكر الفنانون الذكور التسلسل الهرمي للفنون العالية

، والمنخفضة لذلك ، اختار الفنانات النسويات التخلص من الوسائط التي كانت سابقاً نظم ابوية ، وبدلاً  
من ذلك ، يعبرن عن انفسهن بوسائط غير تقليدية .

### الدراسات السابقة :

لقد اطلعت الباحثة على ما توفر لديها من الدراسات السابقة التي تقترب من مديات واهداف البحث  
الفكرية والمعرفية والتطبيقية ، فلم تعثر على دراسة سابقة بخصوص موضوع سمات الخطاب النسوي في اعمال  
الفنانة باربرا كروجر .

### الفصل الثالث: اجراءات البحث

#### مجتمع البحث

بعد الاطلاع على المصادر الفنية والمواقع الإلكترونية ( الانترنت ) تم حصر اطار مجتمع البحث  
لأعمال الفنانة ( باربرا كروجر ) فبلغ ( ٣٥ ) عملاً فنياً .

#### عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بالطريقة القصدية بواقع عمل واحد من كل مجموعة فبلغت (٤) اعمال صنفت  
وفق تسلسل زمن ظهورها وقد تمت عملية الانتقاء وفق المبررات الاتية.

١ - تباين النماذج المختارة من حيث اساليبها وسمت الخطاب فيها.

٢ - امكانية الاحاطة بالمنطقة المفاهيمية المعرفية للخطاب النسوي.

### جدول عينة البحث

رقم العينة	اسم الفنانة	اسم العمل	تاريخ العينة	المصدر
١	باربرا كروجر	انت لست نفسك	١٩٨١م	<a href="http://en.wikipedia.org/wiki/you-are-not-yourself">http://en.wikipedia.org/wiki/you-are-not-yourself</a>
٢	باربرا كروجر	لسنا بحاجة الى بطل اخر	١٩٨٧م	WIDEWALLS, www.pinterest.com
٣	باربرا كروجر	جسمك ساحة معركة	١٩٨٩م	<a href="http://www.thebroad.org/art/barbara-kruger/untitled-your-body-battleground">http://www.thebroad.org/art/barbara-kruger/untitled-your-body-battleground</a>
٤	باربرا كروجر	لست غيبية بما يكفي	١٩٩٧م	Artnet world wide corporation. All rights Reserred. ٢٠٢٢. www.artnet.com

### ادارة البحث

اعتمدت الباحثة على ما اسفر عنه الاطار النظري من مؤشرات بوصفها مجسات ادائية تسهم في تحليل عينة البحث .

### منهج البحث

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي بالطريقة الوصفية التحليلية ، لتحليل عينة البحث وبما ينسجم مع طبيعة البحث وفقاً للخطوات الآتية :

١ - وصف عام لعينة البحث

٢ - الوقوف على (سمات الخطاب النسوي في اعمال الفنانة باربرا كروجر ) والبحث عنها في المنجز ( العينة)

## تحليل نماذج العينة

العينة رقم (١)

اسم الفنانة : (باربرا كروجر)

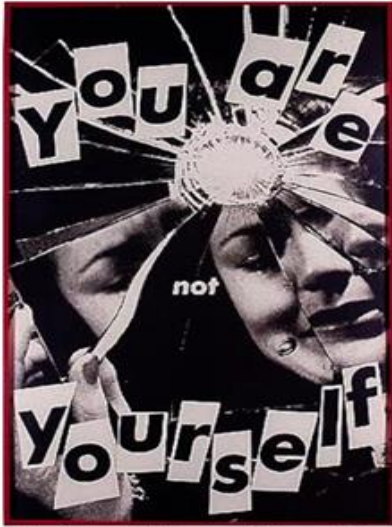
اسم العمل : ( انت لست نفسك )

تاريخ الانتاج : ١٩٨١م

مواد العمل : شاشة فوتوغرافية على الفينيل

الابعاد : ١٨٢.٥ x ١٢٢ سم

وصف اللوحة :



من خلال مشاهدة العمل الحالي يظهر امرأة تشاهد نفسها امام مرآة محطة ، اما حطمت بطلق رصاص او بشيء اخر مع كتابة نص عبارة عن حروف مجزئ تتصاعد وتتنازل بالترتيب ، مكونة من اللون الابيض والاسود .

## تحليل اللوحة :

في هذه اللوحة نلاحظ انه خطاب ينتمي الى حركة الفن النسوي ، اذ انه يمثل معاناة المرأة الذي انعكس على المرأة المحطمة ، فتظهر المرأة داخل المجتمع مجزأة بطبيعتها ، حيث يتم احتجاج النساء على القيم والموازين فهي في ادوار متضاربة لمزيج من افتراضات وتوقعات الاخرين ، اذ ان الزجاج المكسور والمعكوس فيها صور المرأة ، تجد ذاتها أنها ليست هيا بل امرأة اخرى محطمة كما هو الحال في المرأة المجزئة عندما تكون هناك فرصة لألقاء نظرة اثناء لحظة للانعكاس الذاتي ، هنا تجد المرأة نفسها أنها ليست نفسها .

اما النص فهو رسالة خطاب تقطع وتلصق حيث انها تخلق نغمة صاخبة وتنتأرجح على مصنوع الانهيار.

لقد رسمة هذه اللوحة بوسائط الفن التجميعي بأسلوب واقعي ذات الطابع الاختزالي في اللون والخط والشكل في بناء اللوحة سواء على المستوى اللوني او تشكيل الخطوط فهي عبارة عن رسم ثيمة من خلال وسائط بنائية حيث كان التعامل مع المنظور بطريقة اقصائية والتوجه نحو التسطيح والبروز شكلياً ولونياً وملمساً، من خلال تكوين على شكل علامات التي توزعت على سطح اللوحة بانتظام وتتأسق وتألّف من ناحية اللون والخط من اجل خلق الاحساس بالتوازن بطبيعة التكوينات التي ملأت فضاء اللوحة .

## الفنانة باربرا كروجر

في هذه اللوحة نشاهد انها دعوة للجمهور ان يعيد النظر مراراً وتكراراً على نفسه داخل المرآة ، انه اعادة صياغة لليقظة الحية البدنية والنفسية فهي مناقشة لجوانب نظرية من صميم الحياة لمجتمع غاب عنه عدم المساواة بين الجنسين مما خلق نوع من التفرقة معزز الغاء الاخر واهمال جوانب حية من المجتمع .

ومن خلال القاء الضوء على عبارة ( انت لست نفسك ) هي رسالة عميقة بما تحويه من معنى يكون لها عدة تفسيرات قد تكون خطاب سياسي او اخلاقي او واقع اجتماعي .

### العينة رقم (٢)



اسم الفنانة: ( باربرا كروجر )

اسم العمل: ( لسنا بحاجة الى بطل اخر )

تاريخ الإنتاج: ١٩٨٧م

مواد العمل: طباعة على الشاشة الحريرية ( الفينيل )

الابعاد: ٢٧٦.٥ x ٥٣١.٣ سم

### وصف اللوحة:

في هذه اللوحة تظهر طفلاً يثني ذراعه بشكل غير مريح في حين تشير الام الى ذلك بارتباك، بينما تم لصق النص ( لسنا بحاجة الى بطل اخر ) بجرأة في المنتصف باللون الاحمر والابيض بينما تظهر الصورة بالأبيض والاسود في مقارنة قوية على غرار الحد الاحمر ، الذي يظهر في العمل الفني بأكمله بالحدود الحمراء والنص .

### تحليل اللوحة :

ويتم عرض الطفل في العمل الفني هو تمثيل لشباب المجتمع ، بينما الام هي تمثيل لجيل المجتمع الاكبر سناً .

يشكل هذا العمل تحدي للبنية الاجتماعية للأعراف الجنسانية داخل المجتمع ، حيث تصور هذه اللوحة للوهلة الاولى فتى صغيراً ، الا انه يمكن ايضاً رويته كفتاة ، من خلال وجهاً النظر المختلفة ، بينما يتم التأكيد من خلال النص انه يمثل شباب المجتمع حيث يتم التحكم فيه من خلال الاعراف ، وتعابير الطفل تشير

## الفنانة باربرا كروجر

الى الانطباع الغير مريح كامتثال الشباب للجندر والواقع الاجتماعي ، وهنا تبدو الام كرمز للضغوط حيث تشير الام بفضول الى انطباع الطفل ، متجاهلة حقيقته ان هذا الوضع يجعلهم غير مرتاحين .

انها توظف وسائطها الفنية لصالح القيم التعبيرية التي تتكيف مع الموضوع والتكنيك في وضع الالوان واختيار تجزئة الشكل وتفكيكه واعادت ربطه هندسياً ولونياً ذات انسجام وتوازن خطي ولوني لتشكل نقاط نظر متعددة ، خدمة للقيم التعبيرية التي تتكيف مع نوع الموضوع والتنفيذ والإظهار

ان التعبير السطحي الذي يساء فهمه على الام هو تعبير يتعرض لها الشباب وكيف يؤدي الى هوية مبنية اجتماعياً .

تتميز الوان هذه الصورة بالأبيض والاسود وهي تمثل التغيير في الرأي وتعبير عن انحياز هذه القضية الفردية داخل شباب المجتمع ، مما يجعلهم مستنسخين يتبعون نفس الانجاز الذي قدمه المجتمع لهم .

ويظهر خطاب الفنانة بالون احمر ( لسنا بحاجة الى بطل اخر ) نوايا كروجر عن تفهمها واعترافها من خلال هذا العنوان ، مدعية ان المجتمع لا يحتاج الى مزيد من الضغوط حيث تتواصل كروجر مع الشباب للتوافق مع القوالب النمطية والجنسانية ، اما الجمهور فعليه تقبل وفهم الرسالة بتمعن من خلال سمات الخطاب النصي الموجود على اللوحة .

### العينة رقم (٣)



اسم الفنانة : (باربرا كروجر)

اسم العمل : ( جسمك هو ساحة معركة )

تاريخ الانتاج : ١٩٨٩ م

ابعاد العمل : ٢٨٤.٥ X ٢٨٤ سم

مواد العمل : شاشة فوتوغرافية على الفينيل

وصف اللوحة :

تتمثل اللوحة الحالية المكونة من ملصق لوجه امرأة تتقاطع بوضوح بالأبيض والأسود ، ويحذق مباشرة في الكاميرا ، لربط المشاهد ويركز الانتباه على موضوع ساخن نحو الحقوق الانجابية ووضع ما نشيت بالون

## الفنانة باربرا كروجر

الاحمر على اللوحة وما نشيت في الوسط واخر في اسفل اللوحة وكتب نص باللون الابيض (جسمك هو ساحة معركة بالغة اللاتينية ) اما الخطوط الحمراء فقط احتلت يمين ويسار اللوحة ، ويظهر الوجه مقسم الى قسمين القسم اليمين صورة بالأشعة السينية والجزء اليسار وجه نصفي بالأبيض والاسود .

### تحليل اللوحة :

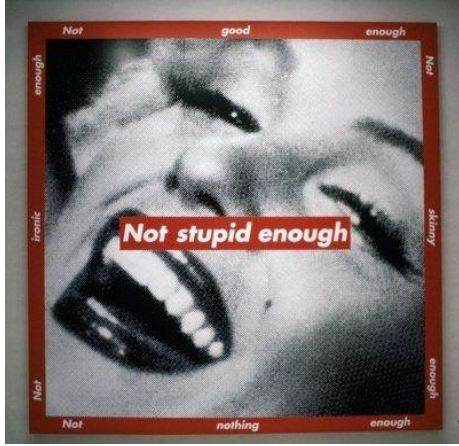
وفي هذه اللوحة تنتقد الفنانة الصورة الاصلية والتي تبدو انها صورة مجلة ، حيث تقوم بتشريح صورة الملصق الى قسمين ، يتم فيها لفت انتباه المشاهد الى التماثل الذي لا عيب فيه للوجه ، الحواجب هي بالضبط نفسها كما لو كان احدهم انعكاس للآخر ، تفسير هذه الصورة كتمثيل للمجتمع ، وهي صورة نمطية لكيف تبدو المرأة ، مجرد تكوين كائن من الجمال ، فهي تناقش الصحة الانجابية ، من صميم معاناة حق المرأة في اختيار اولئك الذين يدعمونها ، والتي تظهر من خلال التسليم السلبي والايجابي للصورة ، لكن التسمية التوضيحية ( جسمك عبارة عن ساحة معركة ) تشير فقط الى القتال من اجل الاختيار، الذي له طبيعة مختلفة تماماً عن المعارك السياسية عندما يتعلق الامر بالإجهاض ، فأن الكفاح من اجل حرية المرأة في اختيار التواصل خارج جسدها ، لكنها تؤثر عليها بشكل مباشر ، بطريقة ما ، بتحول جسدها الى منطقته قتالية تكافح من أجلها .

اعتمدت الفنانة على جماليات التجريد والترميز في اقتراح اشكال ذات طابع الكتابي السوري مؤكدة على التنوع بين الاشكال والخطوط وتداخلها معاً من خلال تراكب اجزائها التكوينية ( الخط واللون ) فالخط الموحد ذي اللون الأبيض يشكل تلك الرموز والعلاقات بإيقاع وانسجام لوني مع الالوان المحايدة ذي قيم جمالية تمتلك بنية طباعية ذات مسحة تجريدية الى حد ما ، اما الخطوط المائلة والمنحنية واتجاهاتها أعطت الشكل المرئي المتمثلة بالوسائط الكتابية و التجريد لمدلولات زمانية في تكوينات متراكمة منحت المشهد العام جماليات مثالية واحساس بالمنظور .

وبالنظر الى القوالب النمطية الانثوية في مجتمعنا ، تصبح الرسالة اكبر ، هي ان تقاثل النساء من اجل أن ينظر اليهم على انهن نساء بعد ان حولتهم نظرة الذكور الى اشياء عادية ، وذلك من خلال جعل جانب واحد من الصورة ايجابي والاخر سلبي ، حيث تصور الفنانة المؤيدة لحياة المرأة مقابل المجتمع الابوي ، حيث تعد هذه اللوحة توضيحاً فردياً لرأي باربرا كروجر الشخصي ، معارضتها ضد انتهاك حقوق المرأة ، حيث سيطرة الصورة النمطية والاستهلاكية المتزايدة ، بصرف النظر عن كونه شكل من اشكال الاحتجاج .



العينة رقم (٤)



اسم الفنانة : ( باربرا كروجر )

اسم العمل : لست غبية بما يكفي

تاريخ الانتاج : ١٩٩٧ م

ابعاد العمل : ( ١٠٩ X ١٠٩ سم )

مواد العمل : الحبر الفوتوغرافي الحريري

وصف اللوحة :

اخذت الفنانة صورة فوتوغرافية للممثلة (مارين مونرو) وتبدو ضاحكة ، بعدها كتبت خطاب نصي في منتصف الصورة على شكل مانشيت احمر بداخله كتابتاً تظهر بالون الابيض بعبارة لاتينية ( Not stupid enough) والتي تعني ( لست غبية بما يكفي ) ثم وضعت اطار محيط بالصورة بالون الاحمر وتدور حوله اللوحة عبارات ( لست ايقونة بما يكفي ، لست جيدا بما يكفي ، لست نحيفة بما يكفي ، اما الجزء السفلي فكتبت فيه لست لا شيء بما يكفي ) .

تحليل اللوحة :

من خلال مشاهدة العمل الحالي يتبين انه نوع من انواع النقد الساخر للمجتمع والاعلام الذي اصبح يشيء المرأة وينقص من قدراتها الذهنية ، ثم يسخر من جسدها وتشير الى ان المجتمع ينتقص من قدرة النساء ولن يصبحن جيدات بما يكفي حتى تتخلى عن شخصيتها فهو خطاب ساخر لجسد المرأة واتخذا صورة الايقونة مارين مونرو مثلاً لهن ، الخطاب الساخر هنا ليس للفنانة (مارين مونرو) وانما هنا الخطاب موجه الى الجمهور الذي لديه الفكر السائد الذي يطلب من النساء ان يكون شكلها ووزنها وجمالها مثل مارين مونرو اذاً هذا النقد سوف يكون كلي شامل بعدم التقليل من شأن المرأة فهي ليس لديها مشكلة من كونها على طبيعتها مثلما كانت مارين مونرو على طبيعتها فكل شخصيا لها جمالها الخاص ولونها وافكارها الخاصة .

ولقد ادمجت الفنانة في هذا العمل اشكال معرفية وجمالية من خلال التلاعب بين الكتلة واللون والفرغ والقيم الجمالية ، حيث تحتفظ بصورة الماضي في خلق فضاءات عن طريق تركيز وسائط كتل تقاطيع الوجه في نقطة واحدة او اكثر من اللوحة واقتصدت في فضاء الخلفية بلون رمادي غامقة يوحي بالعمق ، واعتمادها على

## الفنانة باربرا كروجر

الكتلة التي أنشأتها ، والتي بنت على اساس العمل وحرية تحرك وسائط الكتلة والخطوط لفعل شكل متوازن ، والتلاعب بالضوء والظل والتي تتعامل معها في اتجاهات مختلفة من اللوحة حيث تحقق ذلك بالفعل في هذه العينة .

وتستفيد الفنانة كثيراً من جعل ألوانها الرمادية في تناغم هرموني وتضاد في احيان اخرى في اللون الاحمر المحيط بالعمل، وتشمل وسائط الرمز من خلال النص المكتوب ذات الطابع الاساسي والمميز لأعمال الفنانة لتعطي احساساً بالبروز لدى المتلقي عن اللوحة.

جمعة الفنانة بين مواد الفينيل (الحبر الفوتوغرافي الحريري)، فكانت رويئة ذاتية للفنانة تحمل في ثناياها دلالة تعبيرية، انتهجت من خلالها أسلوب مميز ومعايير للمعتاد، ليترجم من خلاله مفهوم التحول في نظام الشكل والخروج عن المألوف، هذا الخروج الذي يتناغم مع فنون ما بعد الحداثة محاولاً إبراز حالة التهكم من خلال خطاب الاشكال والاحتجاج والسخرية من سلطة الجندر والمؤسسات وتنبية المجتمع الى حالة معينة من واقع يائس وفاضح الذي يتكون من مجتمع يسوده التدهور واستلاب حقوق المرأة.

في هذه اللوحة نشاهد علاقة باربرا كروجر للثقافة الشعبية اذ انها تسخر من اتجاه الثقافة الشعبية ، حيث يلفت الانتباه الى الطريقة التي تتم بها مقارنة النساء بمستوى مثالي او ذهبي .

انها تستخدم (مارين مونرو) كموضوع لهذه الصورة ، وهو بيان يشير الى ان كروجر تعتقد ان مونرو كانت مشكلة في الثقافة الشعبية ، وكيف وضعت توقعات مثالية انثوية ، ( لست غبية بما يكفي ، لست نحيفة بما يكفي ) انها اقتباس مغلف لانتقاد من الذكور لصورة المرأة .

تعتبر هذه اللوحة مثال على الفن النسوي ، حيث تتبع رسالة باربرا كروجر ضمن فنها موضوع تمكين الإناث وتوجيه الانتباه نحو التباين بين الجنسين في ثقافة البوب الامريكية خلال عام ١٩٩٧ م .

## الفصل الرابع: النتائج والاستنتاجات

### النتائج ومناقشتها

١ - أنشأت الفنانة ثقافة استهلاكية خاصة من خلال انشاء اعمال متعلقة بالعنف والقمع ضد المرأة مقتصدّة بذلك باللون الاحمر والابيض والاسود مما يجعل العمل الفني لافت للنظر وضروري في كيفية التعامل مع هكذا قضايا كما نلاحظ ذلك في العينة رقم (٢) (جسمك هو ساحة المعركة ) وفي هذه اللوحة من اشد

## الفنانة باربرا كروجر

المواضيع التي تم طرحها استجابة لمسيرة المرأة في واشنطن والتي كانت خطاب نسائي بعد سلسلة قوانين مكافحة النساء والتي تبرز ( قضية الاجهاض ) فكانت رسالة موجهة لحد الان .

٢ - هناك نهج جمالي منفصل مبني على تجارب المرأة تم انشائه في سبعينات القرن العشرين كمساحة لعرض العروض النسوية حول استخدام التقاليد الحرفية المرتبطة عادة بالعمل المنزلي للمرأة مثل التطريز والنقش ، وكذلك رفع الحرف الى الفن الجيد رمزاً لارتفاع النساء ، فجاءت اعمال الفنانة (باربرا كروجر) اعادة صياغة الحرفة من حيث النسوية، فكانت اعمالها الفنية تمثل صورة المرأة والنساء داخل الابوية وكذلك الحوار نحو ادراج القضايا السياسية حول الجنس .

٣ - بخطاب بصري من خنادق عالم الاعلان استعارت الفنانة ( باربرا كوجر) مزيج من الصور الرسومية وصياغة فن خاص بمجموعة متزايدة من المستهلكين في سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية كما نشاهد ذلك في العينة رقم (٤) ( مارين مونرو ) .

٤ - عملت الفنانة (باربرا كروجر) على جمع الصور والنص مما يجعل الصور اكثر انتقاداً للثقافة الاستهلاكية والفردية الحديثة كما نلاحظ في العينة رقم (١)

٥ - تتبع اعمال الفنانة (باربرا كروجر) الى تحويل مفهوم الحقيقة الى ازمة في عالم مليء بالصور ، فهي تثير جدل سمات الخطاب الى عالم مليء بالصور وهي موجودة بالفعل كما نلاحظ ذلك في جميع العينات .

٦ - يستكشف عمل الفنانة (باربرا كروجر) ادوار المجتمع ووسمت خطاب المساواة بين الجنسين ، من بين مواضيع اخرى كما نشاهد في العينة رقم (٢)..

٧ - تخللت اعمالها خطاب نسوي حول المجتمع من خلال وسائل الاعلام عن طريق طرح قضايا الجنس ، الحياة والموت ، الاقتصاد ، الاعلان والهوية ، كما نشاهد ذلك في جميع العينات .

٨ - حاولت الفنانة (باربرا كروجر) في اعمالها اصدار خطاب ثقافي مشبع بالسخرية سواء كنا نعرف ذلك ام لا.

٩- على الرغم من توجهها في صناعة الاعلانات ، الا ان الفنانة (باربرا كروجر) لها اسلوب الرسم الفريد الذي اصبح مؤثراً في عالم ما بعد الحداثة حيث جعلت نقدها محايداً لامتصاص هياكل الدعاية والترويج وبثه للمستهلكين ، من خلال بث خطاباتها التوجيهية.

١٠ - تعتبر اعمال ( باربرا كروجر) جزءاً من شريعة الفن النسوي حيث اظهرت مشكلة تمثيل المرأة التي يتم تعريفها سلباً من قبل الذكور بأنها تفتقد الى الذاتية كما في العينة رقم (١) ، وكذلك من خلال تخريب

## الفنانة باربرا كروج

التصوير المعتاد للمرأة من خلال تمثيلات غير محسوبة وغير جنسية لوجه المرأة كما نشاهد ذلك في العينة رقم (٤) .

١١ - يمكن التعرف على أسلوب الفنانة خلال فترة الثمانينيات من القرن الماضي حيث قامت بتجميع صور فوتوغرافية بالأبيض والأسود مصحوبة بنص ابيض داخل شريط احمر وتكون اللوحة لامعة مستكشفاً بذلك السلوكية والمواضيع النفسية في اعمالها كما نشاهد ذلك في العينة رقم (٣) .

١٢ - عملت لفنانة (باربرا كروج) كاتلوك افتراضي للصورة النمطية الانثوية وشمل ذلك صورها الضوئية للنساء من حيث استضافتها للنص متمثل بسمة خطاب صريح، في كثير من الاحيان فضحاً لسلبيات المجتمع ، وبالتالي تفكيك الواقعية المفترضة لهذه الصورة كما نلاحظ ذلك في جميع العينات.

١٣ - يعمل فن ( باربرا كروج ) بمختلف النشاطات سواء كانت كتابة النقد ، او القيام بأعمال بصرية تتضمن لوحة مصورة فهي لا تفصل بين ذلك ، فهي دائماً تجعل اعمالها خطاباً حول كيفية ان يكون الناس مع بعضهم البعض .

١٤ - تضمن سمات خطاب عرضها المرئي التعامل مع تعقيدات السلطة والحياة الاجتماعية بما في ذلك التخيلات الابوية للكائن الانثوي السلبى كما نشاهد ذلك في العينة رقم (١).

## الاستنتاجات

١- مهدت وسائل التواصل وتقنيات الاتصال المختلفة للفنانة (باربرا كروج) في الولايات المتحدة للارتباط بما يدور حولها من مشكلات الحركة النسوية مما اده الى ولادة افكار على شكل سمات خطاب نسوي وبالتالي التعبير عنها باعتبارها امرأة مناصرة لقضايا النساء في كل مكان.

٢ - منح التجريب على وفق الطروحات الفنية لأعمال الفنانة ( باربرا كروج) فرصة اكبر للشعور بالحرية واعطاء مساحة واسعة في تخطي كل الاعراف والتقاليد السائدة للمجيب للغريب والغير مألوف وفق اليات اشتغال فنون ما بعد الحداثة لتكوين خطاب نسوي حضاري معاصر .

٣ - تأكد الطابع الاستهلاكي الاعلاني في سمات الخطاب النسوي عامة والفنانة (باربرا كروج) خاصة ، كبيئة تعبر عن الثقافة الشعبية من خلال تقنيات ومستكشفات تكنولوجية حديثة ساهمت في انتاج الفن المعاصر .

٤- استطاعة حركة الفن النسوي بشكل عام والفنانة (باربرا كروج) بشكل خاص العمل على انتاج خطاب نسوي هادف بشكل جديد من خلال طرحها النتاج الفني ، حيث ارتقت بالتجربة الذوقية للمتلقي من خلال المشاهدة ثم المشاركة في العمل الفني من خلال التفاعل مع العمل الفني نفسه .

## الفنانة باربرا كروجر

٥ - تمكنت الحركة النسوية من تضمين مفاهيم مختلفة تم تطوير افكارها بواسطة مفكرات وفلاسفة الحركة النسوية ومن هذه المفاهيم ( القهر ، الجنوسة ، الاجهاض ، التعصب ، الاغتصاب ، الخ ... ) مما ترك اثر ملموس على النتاج الفني النسوي عامتاً وفي اعمال الفنانة باربرا كروجر خاصتاً كسمة خطاب نسوي .

### التوصيات:

- ١ - اهمية اطلاع دراسي الفن والجمال والنقد الفني لما انتهت اليه الدراسة الحالية من نتائج تفيد معرفة ورصد سمات الخطاب النسوي للفنانة باربرا كروجر .
- ٢ - العمل على اصدار المطبوعات والمجلات والاصدارات التي تهتم بالمفاهيم والمصطلحات النسوية وخطابات الفنانة النسوية ومنها سمات الخطاب النسوي للفنانة باربرا كروجر .
- ٣ - عمل ندوات وورش اوسع حول مفاهيم الخطاب النسوي حول طبيعة الفن النسوي وعقد المقارنات الازمة بما يشاهد من اعمال فنية تقارب الخطاب النسوي كما في اعمال الفنانة النسوية لما فيها من غزارة انتاج فهو فن مختلف عن الفن الذكري .

### المقترحات:

استكمالاً لمتطلبات البحث وتحقيقه تقترح الباحثة اجراء البحوث الاتية

- ١ - ( الابعاد الفكرية النسوية للفنانة انا منديتا Ana Mendieta ) .
- ٢ - ( جمالية دمج النسيج والتطريز والرسم في اعمال الفنانة ميريام شابيرو ( Miriam Schapiro ) ) .

### احالات البحث (الهوامش) :

- ١- ابن منظور ، لسان العرب ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٨م ، ص ١٢١ .
- ٢- مونرو ، التطور في الفنون، كايرو المصري هيئة الكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٢م ، ص ٩٩ .
- ٣- معجم مقاييس اللغة :احمد بن فارس ، ج ١ ، ١٩٩١ م ، ص ٨٥٥ .
- ٤- ابن منظور ، لسان العرب ، المصدر السابق ، ٨٥٥
- ٥- حميد سميسم ، الخطاب الاعلامي العراقي ، بحث مقدم الى مؤتمر الاعلام ، الاول ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، قسم الاعلام ، ٢٠٠١م ، ص ٢ .
- ٦- عباس ، علي خالد : توظيف التقنيات في بنية الشكل الخزفي ، مجلة العميد للأبحاث والدراسات الانسانية ، تصدر عن العتبة العباسية المقدسة في كربلاء ، العدد ٧ ، السنة الثانية ، ٢٠١٣م ، ص ٧ .
- ٧- Lengermann , patricia; Niebrugge,Gillian,in Ritzer( Feminism ) Theconcise Giryan , J.M (eds) . John Eneyclo pedia of Sociology Wiley & sons , ٢٠١٠ ,p ٢٢٣
- ٨- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ، دار العودة ، دار سحنون ، بيروت ، ١٩٣٦م ، ص ٣٤٤ .
- ٩- عبدالله ابراهيم ، اشكالية المصطلح النقدي : الخطاب والنص ، مجلة أفاق عربية ، بغداد ، السنة الثامنة عشر ، اذار ، ١٩٩٣م ، ص ٥٦ .
- ١٠- ابن منظور ، لسان العرب ، مصدر السابق . (ص ٨٥٥)
- ١١- بناني ، محمد الصغير ، النظريات اللسانية والبلاغية عند الجاحظ من خلال البيان والتبيين ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ١٩٨٣ م ، ص ٥٦
- ١٢- عبدالله ابراهيم ، اشكالية المصطلح النقدي : الخطاب والنص ، مجلة أفاق عربية ، بغداد ، السنة الثامنة عشر ، اذار ، ١٩٩٣م ، ص ٦١ .
- ١٣- جميل صليبا ، المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والانكليزية واللاتينية ، الجزء الاول ، بيروت ، الشركة العالمية للكتاب ، ١٩٩٤م . ص ٥٣١ .
- ١٤- ديكارت ، مقالة الطريقة ، ترجمة : جميل صليبا ، بيروت ، موفم للنشر ، ١٩٩١م ، ص ٢ .
- ١٥- الخزرجي : عبد الاله مصطفى ، تحليل لغة الدعاية ، بغداد ، مكتبة الشرق الجديد ، ١٩٨٤م ، ص ٣٦ )
- ١٦- جلوريا ج ، يوردن واخرون ، أساسيات علم اللغة ، ترجمة : د . محي الدين حميد ، بيروت ، دار المدى للثقافة والنشر ، ١٩٨٨م ، ص ٢٣ .
- ١٧- حميد سميسم ، الخطاب الاعلامي العراقي ، مصدر سابق ، ص ٣
- ١٨- ميشيل فوكو ، حفريات المعرفة ، ت: سالم يفوت ، الدار البيضاء ، المركز الثقافي العربي ١٩٨٧ م ، ص ٢٥ ) .
- ١٩- حسن حنفي ، انواع الخطاب ، صحيفة الاتحاد ، جامعة القاهرة ، ١٨ يوليو ٢٠٢٠م ، ص ٥ : www . alittihad . ae
- ٢٠- جلال طالب ، الخطاب التشكيلي ، مجلة الرياض ، ٣ : ٤ ، ١١ اكتوبر ٢٠١٩م ، www alriyadh. Com ، ص ١٥ )

## الفنانة باربرا كروج

- ٢١- سارة جامبل : النسوية وما بعد النسوية ، ت: احمد الشامي ، المجلس الاعلى للثقافة ، القاهرة ، ٢٠٠٢ م ، ص ٣٤٢ )
- ٢٢- خديجة العزيمي ، الاسس الفلسفية للفكر النسوية الغربي ، الطبعة الاولى ، دار بيسان ، بيروت لبنان ، ٢٠٠٥ م ، ص ٢٨ ) .
- ٢٣- نادية مصطفى ، امة الاسلامية في عصر العولمة وقضية المرأة بين التحديات والاستجابات من وقائع ندوة دار الفكر ، الاسبوع الثقافي الثالث ، دار الفكر ، دمشق ، سورية ، ٢٠٠٢ م ، ص ٢٥٥- ٢٥٧ )
- ٢٤- الرويلي ميجان ، سعد البازغي ، دليل الناقد الادبي ، الاضاءة لأكثر من سبعين تياراً ومصطلحاً نقدياً معاصراً ، ط ٣ ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، ٢٠٠٢ م ، ص ٢٢٣
- ٢٥- كورنيليا الخالد ، ( الكفاح النسوي حتى الان ) ، مجلة الطريق ، العدد الثاني ، ١٩٩٦ م ، ص ٤٥-٥٥ ) .
- ٢٦- الناصر ، ابراهيم ، الحركة النسوية الغربية ومحاولات العولمة في موقع [www.lahanline.com / index .php.option : content task](http://www.lahanline.com/index.php?option:contenttask) .
- ٢٧- صوفيا فوكا ، ربيكا رايت ، ما بعد الحركة النسوية ، ت : جمال الجزيري ، المركز القومي للترجمة ، ٢٠٠٥ م ، ص ٧٨ ) .
- ٢٨- كورنيل الخالد ، ( الكفاح النسوي حتى الان ) ، المصدر السابق ، ص ٥٧ .
- ٢٩- كورنيليا الخالد ، ( الكفاح النسوي حتى الان ) المصدر السابق ، ص ٥٨ )
- ٣٠- سارة جامبل : النسوية وما بعد النسوية ، المصدر السابق ، ٢٠٠٢ م ، ص ٤٥٣
- ٣١- الوهاب ، موقف علم الاجتماع من قضايا المرأة ، واقع المرأة الوافية ، مجلة الوحدة ، العدد ٩ ، ط ١ ، المجلس القومي للثقافة العربية ، تيب للنشر ، ١٩٨٥ م ، ص ٥٩-٦٠ .
- ٣٢- عوض السيد حنفي ، الحركات النسائية العمالية ، وتحديات سوق العمل ، ٢٠٠١ م ، ص ٧ )
- ٣٣- علياء شكري واخرون ، علم اجتماع المرأة ، مكتب زهراء الشرق ، الإسكندرية ، ١٩٨٨ م ، ص ٨
- ٣٤- Andrsn ,morgaret and patricia Hill Collins . (Eds) . Four th Edition . Race , Closs, and Gender : An Anthology Belmont , CA: Wadswotth Publishing co, ٢٠٠١ .p٢
- ٣٥- Baco Zinn, Maxine and Bonnie Thornton Dill (Eds) . . Women of Color in v . society . Philadelphia: Temple, ١٩٩٤ .
- ٣٦- رمان سلدن ، النظرية الادبية المعاصرة ، ت : جابر عصفور ، ط (١) ، دار الفكر ، القاهرة ، ١٩٩١ م ، ص ٢١٦ .
- ٣٧- جانيت تود ، دفاعاً عن التاريخ الادبي النسوي ، ت : ريهام ابراهيم ، المشروع القومي للترجمة ، المجلس الاعلى للثقافة ، ٢٠٠٢ م ، ص ١٥ ) .
- ٣٨- عطية . محسن محمد ، اكتشاف الجمال في الفن والطبيعة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٥ م . ص ١٦٦ .
- ٣٩ - Linda Nochlin: January , " why Have There Been No Great Women Artists ? , Art News, ١٩٧١ .p . ٢٢-٣٩ , p . ٦٧-٧١ )
- ٤٠- ( Lan Cilvers, ١٩٩٩ . P . ٢٠٨ ) Lan Cilvers – Oxford Dictionary of ٢٠ th Century art Oxford university prass – UK- ١٩٩٩ .

## الفنانة باربرا كروجر

٤١- \*حفلة عشاء : وهي واحدة من اكثر القطع الفنية المعروفة في الفن النسوي الموجودة وبشكل دائم في ( مركز الفن ) والتي تتكون من طاولة مائدة كبيرة مع عدد اماكن تتسع لثلاثين امرأة بارزة من التاريخ النسوي في ( متحف بروكلين ) وتحتوي على كؤوس خزفية ذهبية والواح خزفية مطلية بتصاميم مستوحاة من المفروشات المطرزة بأسماء اهم الشخصيات التاريخية تحت اطباق خزفية والمكونة من (٩٩٩) اسم امرأة جاء ذلك ردا على مقولة استأذها في مادة التاريخ لم يكن هناك شخصيات نسوية عبر التاريخ .للمزيد ينظر : (ادوارد لوسي سميث ، الحركات الفنية منذ عام ١٩٤٥ م ، ص٢٣١ )

٤٢- Dr . iaura Meyer, Nancy Youdelman, Astudio of The Fresno Feminist Art Experiment " Astudio of their Owh . Retrieved . January ٢٠١١ .

٤٣- (النجار ، علي : ( النسوية ) في التشكيل المعاصر . النور ، قراءة متعددة ، العدد ٥٤٠ ، ص(٨)٣/٦/٢٠١٩ م ،  
(.http:// www. Ainoor se

٤٤- مريام شابيرو : النسوية في التشكيل المعاصر، جريدة المدى الثقافية ، العراق ، ٦:٣٤ ، ٢٣/٣/٢٠١٢ م Almada  
.paper . net

٤٥- Re . Act. Feminism. Live Art Deveipment Agency – veriag Fur Moderne Kunst,  
٢٠١٨, p . ٢٨٢

٤٦- Ana Mendieta : earthbody: sculpture and performance , ١٩٧٢-١٩٨٥ (١sted).  
Hirshhorn Museum and sculpture Garden , Smithsonian Institution , ٢٠٠٤٢٠٠٤ .  
pp.١٨١,٢٣٧)

٤٧- \*\* باربرا كروجر : ولدت الفنانة باربرا كروجر في نيويورك وهي فنانة استلهمت رسم الصور الفوتوغرافية ، والفيديو والمجلات ، والقماش ، والمواد لأنشاء الصور ، والفن التصويري ، وهي في نفس الوقت فنانة نسوية ومفاهيمية ، درست في جامعة سيراكوز و مدرسة بارسونز للتصميم في ستينات القرن العشرين عملت كمصممة ومدير فني للمجلة ، وعملت في مجال التصميم الكرافيكي ، وعملت على استخدام التكنولوجيا لتعديل الصور الفوتوغرافية ، شغلت باربرا كروجر عدة مناصب منها منصب معهد كاليفورنيا للفنون ، ومتحف ويتني ، ومركز ويسكند للفنون ، ومعهد شيكاغو للفنون ، وجامعة كاليفورنيا في بيركلي ، ولوس انجلس ، وكلية سكريبس ، حصلت على عدة جوائز منها ( النساء المتميزات في الفنون لعام ٢٠٠١ م ) من قبل وزارة الثقافة . للمزيد ينظر : ( Marc sanders Profile of

artist Barbara Kreuger , originally published in the springisummer issue of Another Magazine ( courtesy of Anther Magazine, ٢٠٠٤ )

٤٨ - Barbara Kruger l Biography . Art untitled ( lshop There Fore l Am biography  
,www.britannica .com.

٤٩- Barbara Kruger hHps : // emmascastudy . com / Barbara kruger . html.

٥٠ - Silva. Haracio " Artven ture" In Cunningham Cameroh , Alexandra (ed) ..New willi smith : street couture ٩٧٨ – Is BN York : Rizzoli Electa, (٢٠٢٠ ) .p١٨٤ .

٥١- سامح عودة ، الهوس بالمكانة .. كيف امرضا انتظر رضا الاخرين ، مجلة ميدان ، الجزيرة نت ، -٨-٨-٢٠١٨ م  
، ص٦ ( www. Aljazeera, net) .

٥٢ - Barbara Kruger . The Artatory . Foundation . All Rights Reserved Iprlracy Policy I sltemap WEB Ervices& Hostng By the com puter .



٥٣- THE ARTSTORY <https://www.theartstory.org/artist/Kruger-barbara>

### قائمة ثبت المصادر :

- ابن منظور ، لسان العرب ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٨ م ، .
- ادوارد لوسي سميث ، الحركات الفنية منذ عام ١٩٤٥ م ، المصدر السابق ، ص ٢٣١
- بناني ، محمد الصغير ، النظريات اللسانية والبلاغية عند الجاحظ من خلال البيان والتبيين ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ١٩٨٣ م .
- جانيت تود ، دفاعاً عن التاريخ الادبي النسوي ، ت : ريهام ابراهيم ، المشروع القومي للترجمة ، المجلس الاعلى للثقافة ، ٢٠٠٢ م .
- جلال طالب ، الخطاب التشكيلي ، مجلة الرياض ، ٣ : ٤ ، ١١ اكتوبر ٢٠١٩ م ، [www.alriyadh.com](http://www.alriyadh.com) .
- جلوريا ج ، يوردن واخرون ، أساسيات علم اللغة ، ترجمة : د . د . محي الدين حميد ، بيروت ، دار المدى للثقافة والنشر ، ١٩٨٨ م .
- جميل صليبا ، المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والانكليزية واللاتينية ، الجزء الاول ، بيروت ، الشركة العالمية للكتاب ، ١٩٩٤ م .
- حسن حنفي ، انواع الخطاب ، صحيفة الاتحاد ، جامعة القاهرة ، ١٨ يوليو ٢٠٢٠ م ، [www.alittihad.ae](http://www.alittihad.ae) :٥ ،
- حميد سميث ، الخطاب الاعلامي العراقي ، بحث مقدم الى مؤتمر الاعلام ، الاول ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، قسم الاعلام ، ٢٠٠١ م .
- خديجة العزيمي ، الاسس الفلسفية للفكر النسوية الغربي ، الطبعة الاولى ، دار بيسان ، بيروت لبنان ، ٢٠٠٥ م .
- الخرزجي : عبد الاله مصطفى ، تحليل لغة الدعاية ، بغداد ، مكتبة الشرق الجديد ، ١٩٨٤ م .
- ديكارت ، مقالة الطريقة ، ترجمة : جميل صليبا ، بيروت ، موفم للنشر ، ١٩٩١ م .
- رامان سلدن ، النظرية الادبية المعاصرة ، ت : جابر عصفور ، ط (١) ، دار الفكر ، القاهرة ، ١٩٩١ م .
- الرويلي ميجان ، سعد البازغي ، دليل الناقد الادبي ، الاضاءة لأكثر من سبعين تياراً ومصطلحاً نقدياً معاصراً ، ط ٣ ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، ٢٠٠٢ م .
- سارة جاميل : النسوية وما بعد النسوية ، ت : احمد الشامي ، المجلس الاعلى للثقافة ، القاهرة ، ٢٠٠٢ م .
- سامح عودة ، الهوس بالمكانة .. كيف امرضنا انتظار رضا الاخرين ، مجلة ميدان ، الجزيرة نت ، -٨-٨-٢٠١٨ م ، ([www.Aljazeera.net](http://www.Aljazeera.net)) .
- صوفيا فوكا ، ريببكا رايت ، ما بعد الحركة النسوية ، ت : جمال الجزيري ، المركز القومي للترجمة ، ٢٠٠٥ م .
- عباس ، علي خالد : توظيف التقنيات في بنية الشكل الخزفي ، مجلة العميد للأبحاث والدراسات الانسانية ، تصدر عن العتبة العباسية المقدسة في كربلاء ، العدد ٧ ، السنة الثانية ، ٢٠١٣ م .

## الفنانة باربرا كروجر

عبدالله ابراهيم ، اشكالية المصطلح النقدي : الخطاب والنص ، مجلة آفاق عربية ، بغداد ، السنة الثامنة عشر ، اذار ، ١٩٩٣ م .

عطية . محسن محمد ، اكتشاف الجمال في الفن والطبيعة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٥ م .

علياء شكري واخرون ، علم اجتماع المرأة ، مكتب زهراء الشرق ، الإسكندرية ، ١٩٨٨ م .

عوض السيد حنفي ، الحركات النسائية العمالية ، وتحديات سوق العمل ، ٢٠٠١ م .

كورنيليا الخالد ، ( الكفاح النسوي حتى الان ) ، مجلة الطريق ، العدد الثاني ، ١٩٩٦ م .

مريام شابيرو : النسوية في التشكيل المعاصر، جريدة المدى الثقافية ، العراق ، ٦:٣٤ ، ٢٣/٣/٢٠١٢ م Almada .paper . net

المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ، دار العودة ، دار سحنون ، بيروت ، ١٩٣٦ م .

معجم مقاييس اللغة : احمد بن فارس ، ج ١ ، ١٩٩١ م .

مونرو ، التطور في الفنون، كايرو المصري هيئة الكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٢ م .

ميشيل فوكو ، حفريات المعرفة ، ت: سالم يفوت ، الدار البيضاء ، المركز الثقافي العربي ١٩٨٧ م .

نادية مصطفى ، امة الاسلامية في عصر العولمة وقضية المرأة بين التحديات والاستجابات من وقائع ندوة دار الفكر، الاسبوع الثقافي الثالث ، دار الفكر ، دمشق ، سورية ، ٢٠٠٢ م .

الناصر ، ابراهيم ، الحركة النسوية الغربية ومحاولات العولمة في موقع [www.lahanline.com / index . php](http://www.lahanline.com/index.php) ..option : content task .

النجار ، علي : ( النسوية ) في التشكيل المعاصر . النور ، قراءة متعددة ، العدد ٥٤٠ ، ٦/٣/٢٠١٩ م ، <http://www.Ainoor.se>

الوهاب ، موقف علم الاجتماع من قضايا المرأة ، واقع المرأة الوافية ، مجلة الوحدة ، العدد ٩ ، ط١ ، المجلس القومي للثقافة العربية ، تيب للنشر ، ١٩٨٥ م .

A- Ana Mendieta : earthbody: sculpture and performance , ١٩٧٢-١٩٨٥ ( ١sted).

Hirshhorn Museum and sculpture Garden , Smithsonian Institution , ٢٠٠٤٢٠٠٤ .

B- Andron ,morgaret and patricia Hill Collins . (Eds) . Four th Edition . Race , Closs, and Gender : An Anthology Belmont , CA: Wadswotth Publishing co, ٢٠٠١ .

C- Baco Zinn, Maxine and Bonnie Thornton Dill (Eds) . . Women of Color in v . society . Philadelphia: Temple, ١٩٩٤ .

D- Barbara Kruger . The Artatory . Foundation . All Rlghts Reserved Iprlracy Policy I sltemap WEB Ervices& Hostng By the com puter .

E- Barbara Kruger hHps : // emmascastudy . com / Barbara kruger . html.

F- Barbara Kruger l Biography . Art untitled ( lshop There Fore l Am biography ,www.britannia.com.

G- Dr . iaura Meyer, Nancy Youdelman, Astudio of The Fresno Feminist Art Experiment " Astudio of their Owh . Retrieved . January ٢٠١١ .

H- Lan Cilvers, ١٩٩٩. P . ٢٠٨) Lan Cilvers – Oxford Dictionary of ٢٠ th Century art Oxford university prass – UK- ١٩٩٩.

J- Lengermann , patricia; Niebrugge,Gillian,in Ritzer( Feminism ) Theconcise Giryan , J.M (eds) . John Eneyclo pedia of Sociology Wiley & sons , ٢٠١٠ .

K- Linda Nochlin: January , " why Have There Been No Great Women Artists ? , Art News, ١٩٧١ .p . ٢٢-٣٩ .

L- Marc sanders Profile of artist Barbara Kreuger , originally published in the springisummer issueof Another Magazine ( courtesy of Anther Magazine, ٢٠٠٤

M- Re . Act. Feminism. Live Art Deveioption Agency – veriag Fur Moderne Kunst, ٢٠١٨ .

N- Silva. Haracio " Artven ture" In Cunningham Cameroh , Alexandra (ed) ..New willi smith : street couture ٩٧٨ – Is BN York : Rizzoli Electa, (٢٠٢٠) .

O- THE ARTSTORY [https :// www . the ar tstory – org . tran siate goog / artist/ Kruger- barbara](https://www.theartstory.org/artist/Kruger-barbara)

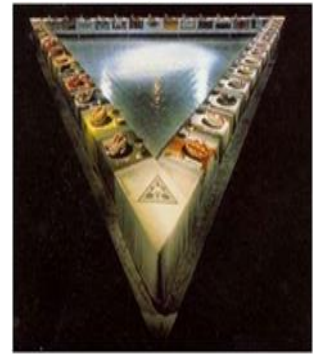
قائمة ثبت الأشكال :-



الشكل رقم (٣)



الشكل رقم (٢)



الشكل رقم (١)



الشكل رقم (٦)



الشكل رقم (٥)



الشكل رقم (٤)



الشكل رقم (٨)



الشكل رقم (٧)